لعله ابن حبيب بما بينته اه

وصلحبات اه بهآ الدين بن النحاس هو ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل
النحاس النحوي المصري كان من الفضلا وله تصانيف مفيدة منها تفسير
القران الكريم واعراب القران وغير ذلك وكان مقترا على نفسه توفي
بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثماية وكان سبب وفا
انه جلس على درج المقياس على شاطي النيل في ايام زيادته وهو يقطع
بالعروض شيا من الشعر فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلوا
الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس بفتح النون
والحا المهملة المشددة نسبة الى من يعمل النحاس اه من تاريخ ابن خلكان
ان اعرابها كاعراب الخ ظاهره اختصاص الاعراب بذوات وليس كذلك
بل هو قايل باعراب كل من ذات وذوات كما في التصريح واذا اعربا نونا لعدم
الاضافة فتقول جاتني ذات قامت ورايت ذاتا قامت ومررت بذاتٍ قامت
بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاتني ذواتٌ قمن بالرفع والتنوين
ورايت ذواتٍ قمن ومررت بذواتٍ قمن بالكسرة مع التنوين جرا ونصبا
قاله الموضح في الحواشي اه تصريح والاشهر في ذوات تكون مبنية الخ هذا
علم مما سبق واتي به توطئة لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ ولو قدم
هذا عند قوله ان تكون بلفظ واحد لاستغنى عن الاعادة فاما كرام
الخ تقدم الكلام عليه في مبحث المعرب والمبني والشاهد في ذي حيث جات
موصولة بمعنى الذي معربة ومنهم من يعربها اعراب مسلمات الضمير
في يعربها لقوله ذوات فهو عايد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات
اصلا اذ لم يقل احد بانها تعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الش لكن
فيه من التكرار والقصور ما لا يخفى لما تقدم من ان ذات وذوات فيهما
مذهبان بناوهما على الضم واعرابهما لكن ذوات كمسلمات فتامل
ومثل ماذا الخ مثل خبر مقدم وذا مبتدا موخر وما معناه الى استفهام
كما في شرح ذاك وقوله او من معطوف على ما وحذف المضاف اليه لدلالة
ما تقدم عليه اي من الاستفهام اذا لم تلغ في الكلام وسياتي ان معنى
الغايها جعلها مركبة مع ما وهذا ما اختاره الناظم وقيل تقديرها زايدة
وعليه الكوفيون في انها تستعمل الخ فصريح وجه الشبه على ذلك دفعا

لتوهم

(margin: ثم)

(margin: الاضافة البيان اه)

لتوهم انه من وجه الشبه كونها لغير العاقل لانهم صرحوا بان ذا بعد من للعاقل
ان تكون مسبوقة بما الخ اي وان لا تلغى كما قال اذا لم تلغ الخ وان لا يكون
مشارا بها نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم الاشارة او عطف بيان
وان لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى من ذا الذي يشفع
عنده الا وهو خبر من ويجوز العكس واحترز بقوله الخ ويظهر
اثر الامرين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند جعلك
ذا موصولا ماذا صنعت اخير ام شر بالرفع على البدلية من ما وتقول
عند جعلها اسما واحدا ماذا صنعت اخيرا ام شرا لانه منصوب على
المفعولية مقدما وكذلك تفعل في جواب نحو يسالونك ماذا ينفقون
قل العفو قرا ابو عمرو برفع العفو على جعل ذا موصولا والباقون بالنصب
على جعلها ملغاة كما هي في قوله تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا
وكلها يلزم الخ قد تحذف لدليل كقوله نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم
الينا اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة بعده اي على اثره فلا يجوز
الفصل بينهما وذكر ابن هشام جواز الفصل بالجملة الاعتراضية نحو
ذاك الذي وابيك يعرف مالكا وافهم قوله بعده انه لا يجوز تقديم
الصلة ولا شي منها على الموصول واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه
متعلق بمحذوف دل عليه صلة ال والتقدير كانوا زاهدين فيه من
الزاهدين وقولهم ما لا يعمل لا يفسر عاملا خاص بباب الاشتغال
على ضمير الخ متعلق بقوله مشتملة الواقع نعتا لقوله صلة وبذكر الاشتمال
على الضمير سقط ما قيل ان قوله وكلها يلزم بعده الخ يعم الموصولات
الاسمية والحرفية على انه لا يرد لانه لم يذكر الموصولات الحرفية حتى يعود
الضمير عليها يلزم ان يقع بعدها صلة اي لان الموصول الاسمي ليس
معناه في غيره ولا بسبب غيره بل هو مستقل وان كان اصل وضعه على
الابهام فاحتيج الى رفع ابهامه بتعيين شخصه او جنسه بخلاف الحرفي
فانه دال على معنى في غيره او بسبب غيره على الخلاف في ذلك لانه
نسبة لا تعقل بنفسها ذكره الشيخ يحيى ان تشتمل على ضمير ويسمى
العايد وقد يخلفه الظاهر شذوذا نحو سعاد التي اضناك حب سعادا

(margin: قوله)

(margin: الاولى التسمية كما في الحفني اه)

Copyright © King Saud University